

رقم التسلسل: ٥٥٥	التاريخ الميلادي: ١٩٩٠/٥/١	التاريخ الهجري: ١٥ محرم ١٤١٠	اليوم: السبت
المصدر: اليمن	نوع المصدر: مجله	مكان الصدور: الكويت	رتبة الصدور: أسبوعية
رقم العدد: ٣٠	رقم الصفحة: ٢	عدد الصفحات: ٢	رقم العامود: ١
المحتويات: نص (١) صورة	الحجم: م	نوع المادة: ()	
الكاتب:	الجهة:		
خاص القلم:			

الشيخ ناصر صباح الأحمد في حوار عن «الزمن»

لا نفهم ولا نقبل مواقف السلطة التنفيذية لأنها تتناقض مع الطرح الأميري السامي

- قضايا «الزمن»، وأولوياتها هي قضايا الكويت وأولوياتها... وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك الحاجة لبلورة رؤية تنموية واضحة، مستندة إلى منظور تاريخي وفلسفي واستراتيجي يحاول الاستفادة من الإمكانيات الراهنة من جهة، واستعادة الدور التاريخي للكويت من جهة ثانية، واستنهاض طاقات الإنسان الكويتي وقدراته وفاعليته من جهة ثالثة في إطار تحديات عالم اليوم ومتطلبات التنمية في ظل شروط العولمة والتنافسية واقتصاد السوق... والتنمية في رأينا فريضة واجبة، ونحن من القائلين: لا وطن بلا تنمية، ولا تنمية بلا إنسان... قضيتنا الكبرى هي المساهمة في بلورة مشروع نهضة الكويت، بحيث لا يتم الاعتماد فحسب على مورد واحد عرضة للاهتزاز أو النضوب أو بالاعتماد على فوائض مالية متأتية من دون بذل أي جهد حقيقي، بل نهضة وتنمية مستدامة تضمن استمرارية العيش الكريم مقابل جهد إنساني مبدول.

القضية الأخرى، التي تمثل أولوية لـ «الزمن»، هي قضية الديمقراطية والالتزام بها وسيادة القانون والحرص على تطبيقه والنظر بجديّة للمطالبة الشعبية الواسعة بقضية الإصلاح السياسي كمدخل للإصلاح العام، مع إقرارنا بأن الإصلاح السياسي مفهوم يتراوح فهمه

مع إعادة إصدار «الزمن»، أسبوعياً كان هذا الحوار مع الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح:

• لماذا «الزمن»؟ وما الهدف من إصداركم لها؟

- قبل صدور «الزمن»، الشهرية بمدة غير قليلة كنا نحاول فهم ما تطرحه السلطات أجمع في ما يخص حاضر الكويت ومستقبلها، ولكننا وجدنا أنفسنا أمام تناقضات صارخة، منها على سبيل المثال: الطرح السامي المتضمن في خطابات حضرة صاحب السمو الأمير حفظه الله منذ 1978 حتى الآن، والذي ينطلق من كون الديمقراطية والقانون ثوابت أساسية، ويؤكد مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع ومكوناته، وهو الطرح الذي كان ولا يزال يبعث فينا روح الأمل، ولكننا في المقابل نجد أن السلطة التنفيذية، التي يفترض بها أن تجسد هذا الطرح وتلك الرغبات الأميرية إلى أعمال ملموسة، نجدها تتخذ مواقف مناقضة تماماً للطرح الأميري السامي.. وهو أمر لا نستطيع فهمه ولا قبوله، وخصوصاً من موقعنا كأفراد في أسرة الحكم.

وأنا شخصياً وعدد من اخواني، ممن يشاركونني النظرة والرؤية، نرى أن هذا الموقف غير المقبول من السلطة التنفيذية يمثل تدميراً للبنية الأساسية للمجتمع والدولة.

ومن هنا وجدنا أن هناك ضرورة لأن نطرح رأينا ونعلن موقفنا ازاء ما يجري، وهذا ما نأمل أن نعبر عنه بوضوح وصراحة في مواقع مختلفة، بينها مجلة «الزمن».

التنمية والديمقراطية و... الفساد

• ما دام الأمر كذلك فأى قضايا ستوليها «الزمن» أولويتها؟

لا بد من مواجهة الفساد لأن الحفاظ على المال العام جزء من الحفاظ على النظام

٩٩ الإصلاح السياسي مفهوم يتراوح بين من يراه في فصل ولاية العهد وكذلك من يراه في وزراء أكفاء..

٩٩ الأولوية للديمقراطية وبلورة رؤية تنموية تضمن استمرارية العيش الكريم مقابل جهد انساني مبذول واستعادة الدور التاريخي للكويت

٩٩ سنتعاون مع كل من يدعو للإصلاح وسنسعى إلى بلورة مفهوم واضح للإصلاح المنشود

٩٩ التنمية فريضة واجبة فلا وطن بلا تنمية ولا تنمية بلا إنسان ونريد المساهمة في مشروع لنهضة الكويت

٩٩ «الزمن» مجلة موالية للعقد الاجتماعي ومن يقف ضد هذا العقد هو «المعارض» ومن هنا فإن «المعارضة» تتمثل في السلطة التنفيذية ذاتها وفي ممارساتها ولن تكون مجلة نخبة وهي موجهة للقاعدة الأوسع من المواطنين والقراء

التنفيذية ذاتها وفي ممارساتها.

مجلة المواطنين وليس النخبة

- هل ستكون «الزمن» مجلة سياسية أم اقتصادية أم متنوعة؟
- «الزمن»، بالأساس اقتصادية تنموية، ولكنها بالضرورة ستصدي للمتمرض الأساسي على التنمية والعثرة الأولى في طريقها، وهي السلطة التنفيذية.. وسيكون هذا هو مدخلنا السياسي.
- هل ستكون «الزمن» مجلة نخبة أم مجلة موجهة لقطاعات واسعة من القراء؟
- كانت «الزمن» الشهرية مجلة نخبة... أما «الزمن» الأسبوعية فهي موجهة للقاعدة الأوسع من المواطنين والقراء.

نعم... ربما تخرجني وإخواني

- هل ستتسبب «الزمن» في إخراجات لوضع الشيخ ناصر الصباح؟
- نعم ستتسبب بإخراجات لي ولعدد من إخواني المتفقيين معنا في الرأي... ولكن ما ننشده أكبر من الملامة والإخراج، فنحن ننشد مصلحة الكويت.
- وماذا عن الخلافات الشخصية... هل ستكون «الزمن» ساحة لها؟
- نحن لن ننطلق من خلافات شخصية، بل سننطلق من مصلحة الكويت ومصلحة النظام وسنتمسك للخطأ وندعو للإصلاح.
- وماذا عن موقف «الزمن» من القوى الأخرى الناشطة لبلورة مفهوم الإصلاح؟
- من جانبنا سنتعاون مع كل من يدعو للإصلاح، وستسعى «الزمن» من جانبها إلى بلورة مفهوم واضح للإصلاح المنشود، الذي تحتاج إليه الكويت اليوم أكثر من أي زمن مضى... فالإصلاح مستحق الآن... وستكون «الزمن» داعية الإصلاح.

بين من يراه في فصل ولاية العهد، وكذلك بين من يراه في سلطة تنفيذية تضم وزراء ذوي كفاءة وخلفية نجاح واحترام اجتماعي، أو غير ذلك.

وهناك أيضاً قضية الفساد واستباحة الأموال العامة، حيث نعتبر الحفاظ على المال العام جزءاً لا يتجزأ من الحفاظ على النظام نفسه.

وهناك قضية نزاهة الانتخابات، إذ نرى ضرورة تطبيق ما نصت عليه المذكرة التفسيرية للدستور من وجوب النأي بأسرة الحكم عن التجريح وعدم الحيادية في الممارسة الانتخابية، وسنحرص على أن تتسم الممارسة الانتخابية بالنزاهة ومنع تدخلات السلطة التنفيذية فيها.

السلطة التنفيذية هي المعارضة

- هل ستكون «الزمن» مجلة موالية أم مجلة معارضة؟
- «الزمن» مجلة موالية للعقد الاجتماعي ولأسس النظام ومبادئه وللحقوق الدستورية للمواطنين.. ومن يقف ضد هذا العقد وهذه الأسس والمبادئ والحقوق هو «المعارض» لا من يدافع عنها ويعمل على تعزيزها... وهنا فإن «المعارضة» تتمثل في تقديري في السلطة.

٩٩ نحرص على أن تتسم الممارسة الانتخابية بالنزاهة ومنع تدخلات السلطة التنفيذية